بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك اللهم انا نحمدك ما لك ونشكرك بما لك الحمد والمنة انك فاطر الملك
ومالك السبيل الى الجبروت والهوت ومالك السباية والملك النهاية وانت
في السموات والارض وذات العزيز الحكيم ومن بركاتك فانه فلك
انت سبحانك لا غير لك ما لك وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي
انك لا تغفر الذنوب الا انت ولا حول ولا قوة الا بك ولا ملجأ الا اليك
كلما يريد لك ولا غير لي الك انا بك واليك تبارك وتعاليت ما حي مالك والا بك
انك فوق كل شيء قدير وعلى كل شيء مقتدر وانا بكل شيء محيط
اللهم انك فعارف العارف وحق على المعارف وفوق كل شيء والعباد وانت
الجواد الكريم والفياض على كل شيء ومنبع كل الكرم المحيط بجميع الموجودات
الهيولية اليك انا قاصدات الصافي سيما لك اي عالم النبي مسرعا منها
صلوك وعلى حق يكرم واحترم اليك مع الفضل العظيم والطول العميم ان
الغاصي على المرجو به القوي نباتك مبارك على محمد وابيه الاطهرين الغار وبقية
محمد والكواعي على علم الاشياء كما كان ابي العلوم عبيدا وفي عباده ما وكان
الرسالة الى الغيب الجوهر المحقق والجوهر المحقق الشيخ الكامل فخر الملة والدين
فلكونه يجري منها انا من العلوم الحقيقة الاقرباء الروحية مصفاة البيان مرقاة الشان و

مرآة العرفان نفحة معطار الرحمن مجرة حديقة انوار الروحية وتمرة اولية من اقرباء العقلية و
راية الطالبين طلبها جاهدوا والراغبين سلالة شرحها افنها ما كنت ادانى كنت من الاعمار
مشغوفا في حل عويصاتها وكشف مقصداتها فلقي اهتم فيه جلدا واحرى اشتعار الوعي ودرك
هذا الامر واحد اسبل الجد فشد ساق الجد في سعي مخافة عشرت شاق الجد كل معاقد تها
وفتح ابواب مغلقاتها سرعا ريم بحي الفيض على قوم العقول الى حاريا على باطن الادراك السعيد
وفيا على ظهر نيات لوا بالعرفة الوهابية حتى تكون كما ما وسيطا مقصود اطوارا حيا
الفياض العقل الناصح وهو الفيض الباطن مفتي الدقائق وعزائم الاشارات فجاء طالبي
وحي الامر ات بسبي الطويل بحيث ابلا بالقصر الفصل متوكلا على الحي الذي لا يموت
مستعينا بواهب العلوم والالهام واذا اراد امرا فانما يقول له كن فيكون وبيده الوكس
وهو الواهب العليم انه سبحانه اعظم شانه اسامي وصفة وهي مصدر كعقول والمعنى
او علم المصدر وهو السبحان الرجل الاحمد ومعناه انسان من الكيفية اي الاحاطة بكل
من عرفانه ما في المعقولات السماوية والارضية من الاثار التي لا تعد ولا تحصى كذا قوله
لا يتصور ولا يتصور به بعرفانه الا بالحواس والقياس اي بتوارد قياس وقياس وهم
والذهن به كقوله لا يتصور ولا يتوهم عالم الحاسة لانه لبسيط وهنا وهاجا لان لا يتصور
فيما اخراجه حالة فيها قوله للانهاية والجانب فهي معظم الهوية مستعينا بعض البعض
مع انها بسيطة ومحكمات بالكل الذات بالعلم الحقيقة فكيف يعلوم بها الكل المحقق والعلم
لا يتصور بها اجزاء على وقسم الهيا بالجسم فالهيا في مراتبه الوجود وخواصه الفضل فالكثير
وجوبها والناقص جواز ذات بحيث لا تتبعه وهو معرفة حق بها بعلم انه بها كما هو اصل الوجود
للاكثر فيه بالفعل والا بقوة اصلا كما صح ان عالم نفسه ومن اليه كيف تيقوم و

الدور

موقوفا على آحاد موقوف عليه لا محالة فيما فرض من التسلسل على تقدير وجوده
على تقدير اخر هي ان ما فرض من الدور مع اعتبار الاتناهي متغاير بحسب
المفهوم فلا يلزم من فرض الوقوف في قوله عليه والعكس وكذا الى غير النهاية بحسب
المصداق فهذه الاعتبارات الا متناهية لا يلزم الدور فان عدد التضعيف
توضيحه انه اذا لم تقف الاعداد على الوجود في الطرف الاخر فهي اما ان تكون غير متناهية
كما هو المفروض بان يكون احاد الاثنائي نصف احاد الاحاد وهكذا الى غير النهاية
محدد الاحاد ضعف احاد الاثنائي الغير المتناهية فيقبل عدد التضعيف الذي هو عدد
الاصل وزيادة الزائد بعد الفراغ احاد الزائد عليه فان الزيادة لا تصور عليه الزيادة
والا لكان مبدؤه وكذا الاثنائي الغير المتناهية توالي اثنائي لا تقف عند آخر فلو كان
للزائد عليه غير متناهية لزم ان يكون ما فرض من الزيادة داخلا في
ما فرض عليه غير متناهية وهو خلف ما فرض من الزيادة وهو ظاهر
ما ذكرنا من ان الزيادة على الغير المتناهية غير متناهية وبالعكس
هذا تقرير ولك ان تقرر الدور الذي اذكرناه اخيرا على الوجه الثاني
الامور الغير المتناهية اذا كانت مترتبة او مجتمعة او متعاقبة يكون موجودة
بالفرض فاذا اضعفنا ذلك العدد او اضعفنا عقليا اجاب التضعيف
بالفرض وازيد من عدد الاصل شيء معلوم ومن هيهنا تقرر ان الوسيلي في الامور
الغير المتناهية مطلقا لكي يعد كونها موجودة في نفس الامر لا ينفك اما ان يعتبر اجزاءها
كما في الاجزاء المقدارية فلا يكون اجزاء الا متناهية العدد والا لعدم تناهيها
يمتنع ان يجتمعوا عند حد لا يتناهى في الامور الا متراتبة والا لكان ما حلت بان ما فرض
الشرط والصحيح ان يقال ان الزائد على ما هو موجود بالفعل من الامور

الاولية

الاولية فان المجموع اذا تضعف بالكثرة او بمجموعها بالجملة هو المعلول الاخير في الامور
الاولية وانما هو طبيعة ثانية كما حققه المحقق الطوسي وهو وسطي بحسب ان الاعداد في
الاستدلال هيهنا في الصانع انما هو اذا لم تقف السلسلة من العلل والمعلولات
الا الى نهاية كانت المعلولات كثيرة في العلل بما هو هو والمعلول الاخير وفي المعلول
الصانع فيمن يمكن فيما ذكرنا من انها معا بالتلازم في التحقق وبالنهاية التعقل لك
في تقاعد الاستناد الى علة واحدة موجودة بالفعل اقتدارا بكثير من
الى ما لها الوجه الاول فيه نظر فان ما تقدم طريق لنفسه حتى يكون
بالواحد منها واحد من الآخر في التعقل والتحقق بحسب نفس الامر وذلك متحقق
في صورة التخلف فان ما في معلولية المعلول الاخير وما لها فقد عينية عينية
وما في معلولية هذه العلة عينية عليها وهكذا الى غير النهاية فلا يلزم بحسب
المعلولية علة لصانعها كما توهمه وفي الخلف فقد عينية المرتبة الموقوفة
الصانع بما له المعلول الاخير مع معلوليته تلك لمرتبة الصانع لعلة ما فوقها
الواقعة المرتبة الثالثة وهي ليست بصانع فلا يلزم محذور فاسد وقد
ستعلم ان الكيفيات بانها اذا كانت مترتبة في الصاعد الى نهاية لم
الفرض الى طبقة الاجسام المحيط التي بنهايته المحدبة وليته حينئذ كانت من تلك السلسلة
مساوية لاصابع حجر الدست بنهايتي الطرفين على مستوى تجمع الاحاد ولو وضع
هذا الحكم لشيء لقاصد صح ان السلسلة بحالها وفيه نظر فان حكم الواحد قد يتأتى
حكم المجموع من حيث المجموع كما ان يكون الخمسة وكل واحد منها مساويا للمجموع
بما هو المجموع غير مساو وقد برهن على ابطال الدور الذي سميناه بانه لو كان في